وأما قياسه آية نساء النبي على قوله تعالى ليس كمثله شيء فليس بقياس صحيح لأنه قال تعالى ليس كمثله شيء وشيء للعموم وشيء يستغرق الألهية والصورة والصفة وكل ما سوى ا تعالى وأما الآية الأخرى فيقتضي التخصيص كما قال وقال ابن النجار : قرأت عليه كتاب الأموال لأبي عبيد فقال لي وقد مر بعض أقوال أبي عبيد : ما كان إلا حماراً مغفلاً لا يعرف الفقه وحكى لي عنه أنه قال في إبراهيم النخعي : أعور سوء فاجتعمنا يوماً عند أبي القسم ابن السمرقندي في قراءة الكامل لابن عدي فحكى ابن عدي حكاية عن السعدي فقال : يكذب ابن عدي إنما هذا قول إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له : السعدي هو الجوزجاني ! .

ثم قلت : إلى كم نحتمل منك سوء الأدب تقول في إبراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي أبي عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضبت وأخذته الرعدة وقال : كان البرداني وابن الخاضبة وغيرهما يخافوني وآل الأمر إلى أن تقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي : هذا بذاك وقلت له : إنما نحترمك ما احترمت الأيمة فإذا أطلقت القول فيهم لم نحترمك فقال : وا لقد علمت من علم الحديث ما ليم يعلمه غيري ممن تقدمني وأني لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يغلما من صحيحهما فقلت له على وجه الاستهزاء : فعلمك إذاً إلهام ! .

فقال : إي وا الهام ! .

وتفرقنا وهاجرته ولم أتمم عليه كتاب الأموال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها ثم حكى عنه ما حكاه ابن عساكر في آية الساق وفي الغسل على من جامع ولم ينزل .

ابن سعيد .

السلمى الصيرفي محمد بن سعيد السلمي الصيرفي أبو بكر من شعراء مصر من شعره : .

أما آن أن نغدو ... إلى الراح وأن نصبو .

وأن نجلو صدى السمع ... بما يستعذب القلب .

الناجم المصري محمد بن سعيد المصري يعرف بالناجم كان في ناحية وهب بن اسمعيل بن عباس الكاتب وأكثر مدحه فيه وفي أهله وقال يهنئ بعضهم بالنوروز : .

أسلم على الدهر ماضيه وغابره ... فقد جرى لك فيه يمن طايره .

يوم جديد يظل الدهر يدخره ... لمن يرى الجود من أبقى ذخايره .

أما ترى الفضل يستدعي برقته ... حث الكؤس وينعي عهد ناجره .

فصل تسر بنو الدنيا بطلعته ... وتضحك الأرض حسناً عن أزاهره .

وقال : .

تراوحنا وتغدو لابن وهب ... مواهب من نداه كالغوادي .

ويشرق حين يدجو وجه خطب ... كأن الأرض منه في حداد .

خلايق لو حكاها الغيث يوماً ... لعم بقطره قطر البلاد .

المصلوب محمد بن سعيد بن حسان المصلوب قد دنسوه ألواناً كثيرة كيلا يعرف وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد الطبري وهو القرشي وهو الأزدي هو الدمشقي وهو ابن الطبري قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة مصلوباً سنة خمسين وماية .

الرازي محمدبن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين روى له أبو داود وثقة يعقوب بن شيبة وتوفي سنة ست عشرة وماتين .

الضرير محمد بن سعيد بن غالب العطار الضرير بغدادي ثقة قال ابن أبي حاتم : صدوق روى عنه ابن ماجة في تفسيره توفي سنة إحدى وستين وماتين .

الحيرى محمد بن سعيد بن إسمعيل الحيرى الحافظ ابن الزاهد بي عثمان النيسابوري الأديب الفقيه توفي خمس وعشرين وثلث ماية .

القشيري المؤرخ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ أبو علي الحارني نزيل الرقة ومؤرخها توفي سنة أربع وثلثين وثلث ماية .

ابن ضمضم الكلابي محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن المحلق الكلابي هو شاعر وأبوه شاعر وهو أعرابي فصيح مدح محمد بن عبد ا بن طاهر ورثاه بعد وفاته وبقي إلى قبيل الثمانين وماتين وهو القايل : .

إن القطوف إذا ما مد غايته ... يوم الرهان الجياد القرح انبهرا .

ليس الذي حلب الأيام أشطرها ... كمثل من كان من تجريبها غمرا